

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٨ كانون الثاني ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن والقدس

- ٤ • الخارجية الأردنية تدين الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى

شؤون سياسية

- ٤ • ادعيس يندد باقتحامات الأقصى من قبل الإسرائيليين

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٥ • المنظمة الدولية للطيران المدني الايكاو (ICAO) اعتداءات

- ٦ • وزير الزراعة "الإسرائيلي" يقتحم الأقصى برفقة مستوطنين

- ٦ • القدس: الاحتلال يقتحم مخيم قلنديا ويعتقل شابين

- ٧ • الاحتلال يعتقل مسؤول العلاقات العامة والإعلام في أوقاف القدس

شؤون مقدسية

- ٧ • الشيخ الكسواني يدعو لأن يكون ٢٠١٩ عامًا لشهد الرحال للمسجد الأقصى

- البطريرك "ثيوفيلوس" يدخل كنيسة المهد وسط مقاطعة شعبية بسبب تسريبه عقارات في

- ٧ • القدس

- ٨ • دعوات إلى إفشال مشروع "رامي ليفي" الاستيطاني في القدس

تقارير

- ٩ • فلسطين.. الجغرافيا في خدمة التاريخ

- ١٣ • "وفا" ترصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

فعاليات

- ١٦ • المهندسين تناقش كتاب (كيف قامت "إسرائيل" الحديثة على الإرهاب)؟

القدس في قرارات الشرعية الدولية

- ١٧ • قرار رقم A21-7 بتاريخ ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٤ الطلب من الدول الأعضاء الامتناع من تشغيل أية رحلة جوية إلى مطار القدس ما لم تعط إذنًا من السلطات الأردنية / المنظمة الدولية للطيران المدني
آراء عربية

- ١٨ • اسرائيل تستعجل الحرب الدينية
- ١٩ • القدس في ٢٠١٨: ما الذي تغير على الأرض؟

آراء عبرية مترجمة

- ٢٢ • على إسرائيل الانسحاب أحادي الجانب من الضفة
اخبار بالانجليزية

- ٢٤ • **Qatarneh condemns Israeli storming of Al Aqsa Mosque**
- ٢٤ • **Jewish terrorism against Palestinians tripled in 2018, says Israeli media**
- ٢٥ • **PLO's Erekat accuses senior US official of supporting occupation**
- ٢٥ • **Peace Now E2 settlement project will cut southern West Bank in half**

الأردن والقدس

الخارجية الأردنية تدين الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى

أدان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بالأردن، السفير ماجد القطارنة، الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك "الحرم القدسي الشريف"، والتي كان آخرها اقتحامه صباح اليوم الاثنين، من قبل وزير الزراعة الإسرائيلي برفقة عدد من المتطرفين وبحمائية الشرطة الإسرائيلية. وأكد القطارنة - وفقاً لوكالة الأنباء الأردنية - أن مثل هذه التصرفات تعتبر استفزازاً لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم، مثلما تمثل انتهاكاً للالتزامات إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية، وفقاً للقانون الدولي. وحمل الدبلوماسي الأردني الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن مثل هذه التصرفات وعن سلامة المسجد الأقصى المبارك، وطالب بوقف هذه الاستفزازات فوراً.

اليوم السابع ١/٨/ ٢٠١٩

شؤون سياسية

ادعيس يندد باقتحامات الأقصى من قبل الإسرائيليين

فلسطين اليوم - رام الله - ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس بتزايد الاقتحامات للمسجد الأقصى من قبل الشخصيات الدينية الإسرائيلية، التي كان آخرها الاقتحام الذي جرى اليوم من قبل ما يسمى وزير الزراعة في حكومة اليمين المتطرف. وأضاف ادعيس، في بيان صحفي، مساء اليوم الاثنين، أن حكومة الاحتلال اليمينية تعمل جاهدة على تسهيل اقتحامات الأقصى التي أصبحت تتم بشكل يومي ويتزايد، خاصة بعد انسحاب حكومة الاحتلال من منظمة اليونسكو، ما يعني تزييدا في الانتهاكات التي تمارس من قبل سوانب المستوطنين، أو من قبل الشخصيات السياسية التي تنطلق من خلفيات سياسية ودينية في اقتحاماتها، الأمر الذي يمس المسجد الأقصى وقدسيتها ومكانته الدينية والحضارية. كما استنكر ادعيس الاعتقالات التي تمارسها قوات الاحتلال ضد موظفي الأوقاف الإسلامية في القدس والتي كان آخرها اعتقال مدير العلاقات العامة والإعلام في أوقاف القدس فراس الدبس، معتبرا أن "عملية الاعتقال هذه تأتي في سياق تمرير انتهاكات جديدة لا نعلم تفاصيلها حتى اللحظة، ولكنها تنذر بخطورة كبيرة على مدينة القدس بشكل عام والأقصى على وجه الخصوص". وحذر من خطورة الأصوات التي تتعالى في الجانب الإسرائيلي وتطالب بهدم أسوار القدس التاريخية، الأمر الذي يعني تطاولا على تاريخ القدس وحضارتها ومكانتها الدينية والثقافية. وطالب ادعيس المؤسسات الدولية بحماية أبناء القدس وموظفي الأوقاف الإسلامية الذين يدافعون عن القدس والمسجد الأقصى.

فلسطين اليوم ١/٧/ ٢٠١٩

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المنظمة الدولية للطيران المدني الايكاو (ICAO) international civil aviation organization

تأسست هذه المنظمة عام ١٩٤٤م في مدينة شيكاغو الأمريكية، هدفها تأكيد السيادة الجوية لدول العالم، ففي المادة (١) من اتفاقية شيكاغو جاء ما نصه (تعترف الدول المتعاقدة ان لكل دولة على الفضاء الجوي الذي يعلو إقليمها سيادة كاملة ومطلقة)، كما تهدف المنظمة العمل على تطوير الملاحة الجوية المدنية الدولية، بما يوفر مستوى متقدم من الأمن للرحلات الجوية وبالتعاون في ذلك مع جميع المنظمات وهيئات الطيران في العالم من خلال المكاتب الإقليمية للمنظمة الدولية للطيران المدني المنتشرة في العالم، وتعمل المنظمة أيضاً على محاولة تقديم المساعدة الاقتصادية والتقنية والقانونية الخاصة بالطيران المدني للدول جميعها من خلال صندوق لها يمول من هيئة الأمم المتحدة، كما جعلت السابع من ديسمبر/ كانون الأول من كل عام موعداً للاحتفال بـ(يوم الطيران المدني الدولي) ابتداء من عام ١٩٩٤م والذي صادف الذكرى الخمسين على تأسيس المنظمة.

وتتشكل هذه المنظمة من عدد من الأجهزة الإدارية هي: الجمعية العامة ومقرها مدينة مونترال - كندا، وتتكون من ممثلي جميع الدول الأعضاء، وتجتمع مرة على الأقل كل ثلاث سنوات للعمل على تقييم عمل المنظمة وأنشطتها خلال الفترة الماضية، من أجل تحديد التوجهات والخطط المتصلة بالجهاز التشريعي للمنظمة، والجهاز الآخر لها: المجلس الذي يقوم بدور الجهاز التنفيذي للمنظمة، ويتألف من (٣٣) ممثلاً من الدول الأعضاء، ويتم انتخابه من قبل الجمعية ويقوم بعدد من الواجبات منها تقديم التصورات الخاصة بمصالح الطيران المدني، كما يعمل بصفة القاضي والمحكم بين الدول عند الاختلاف في تفسير أو استعمال بعض مواد معاهدة شيكاغو التي انبثقت عنها المنظمة.

صدر عن هذه المنظمة بعض القرارات الخاصة بمدينة القدس، والتي تتصل بتنظيم الطيران فوق أجواء هذه المدينة المحتلة، وسوف نقوم في هذا التقرير على نشر هذه القرارات، لبيان مدى شمولية القرارات الدولية الخاصة بمدينة القدس الصادرة عن العديد من المنظمات، غير أن غطرسة إسرائيل ورفضها الدائم يشكل عادة سياسية تواجه بها العالم باستمرار، ونسعى في اللجنة الملكية لشؤون القدس للتذكير دوماً بهذه القرارات وبيان خطورة الوضع الذي تعيشه حالة السلام العالمي في إطار احتلال لا يأبه بأي قانون أو قرار، مما يحتم على جميع الدول الداعية للسلام والعدل محاولة إرغام إسرائيل على التقيد بالقرارات الدولية ليعم السلام وتعود الحقوق لأصحابها.

• للمزيد عن الموضوع يمكن الاطلاع على: شاكر البياتي، وعلي العقابي، الدليل الدبلوماسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٥م، الموقع الرسمي للمنظمة الدولية للطيران المدني.

اعتداءات

وزير الزراعة "الإسرائيلي" يقتحم الأقصى برفقة مستوطنين

اقتحم وزير الزراعة "الإسرائيلي" أوري أرئيل" برفقة مجموعة من المستوطنين المتطرفين صباح الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وفتحت شرطة الاحتلال الساعة السابعة صباحًا باب المغاربة، ونشرت عناصرها وقواتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، تمهيدًا لتأمين اقتحامات المتطرفين اليهود. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة فراس الدبس لوكالة "صفا" إن الوزير "أوري أرئيل" اقتحم المسجد الأقصى برفقة ١٨ مستوطنًا، وتجوّل في أنحاء متفرقة من باحاته بحراسة أمنية مشددة. وأوضح أن المتطرف "أرئيل" أدى طقوسًا تلمودية دينية بواسطة الهاتف النقال، في منطقة باب الرحمة شرق الأقصى.

وذكر الدبس أن شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب الأقصى شددت من إجراءاتها الأمنية بحق الفلسطينيين الوافدين للمسجد، واحتجرت بعض هوياتهم الشخصية عند الأبواب، وخاصة للنساء. ورغم قيود الاحتلال، إلا أن عشرات المصلين من أهل القدس والداخل الفلسطيني المحتل توافدوا منذ الصباح للمسجد الأقصى، وتوزعوا على حلقات العلم وقراءة القرآن الكريم، معربين عن غضبهم واستيائهم من استمرار اقتحامات المستوطنين واستفزازاتهم بالمسجد. ويتعرض المسجد الأقصى يوميًا (عدا الجمعة والسبت) لسلسلة انتهاكات واقتحامات من قبل المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة، وعلى فترتين صباحية ومساءلية، فيما تزداد وتيرتها فترة الأعياد اليهودية.

الحقيقة الدولية ٢٠١٩/١/٨

القدس: الاحتلال يقتحم مخيم قلنديا ويعتقل شابين

اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم الاثنين شابين من منزليهما بمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، خلال حملة دهم واسعة لمنازل المواطنين.

وشمل الاعتقال الشابين: محمد أبو غويلة (شقيق الشهيد وسام أبو غويلة)، ومصطفى الكسبة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٧

الاحتلال يعتقل مسؤول العلاقات العامة والإعلام في أوقاف القدس

القدس - الحياة الجديدة - اعتقلت قوات الاحتلال، مساء اليوم الاثنين، مسؤول العلاقات والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، فراس الدبس.

ونقلت وكالة "وفا" عن شهود عيان، أن الاحتلال حاصر الدبس في شارع نابلس القريب من سور القدس من جهة باب العامود، واعتقله واقتاده إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/١/٨

شؤون مقدسية

الشيخ الكسواني يدعو لأن يكون ٢٠١٩ عامًا لشد الرحال للمسجد الأقصى

دعا مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني، بأن يكون ٢٠١٩، عامًا لمزيد من شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك.

ولفت، في تصريح صحفي اليوم، إلى أن عام ٢٠١٨ المنصرم كان مريباً وصعباً على القدس والمسجد الأقصى، نتيجة الأحداث السياسية المختلفة وقال: "تأمل ان نحافظ على إسلامية وعروبة المسجد الأقصى الذي هو خالص للمسلمين وحدهم، ونؤكد أن كل اقتحامات المستوطنين المتكررة والتي تجري بقوة السلاح لا تعطي أي حق لهؤلاء المتطرفين ولا للشرطة "الإسرائيلية" التي تحاول فرض نهج جديد على المكان وتقسيمه مكانياً وزمانياً بفعل السيطرة المحكمة عليه.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٧

البطريك "ثيوفيلوس" يدخل كنيسة المهد وسط مقاطعة شعبية بسبب تسريبه عقارات في القدس

تمكن البطريك "ثيوفيلوس الثالث" المتهم بتسريب وبيع عقارات الكنيسة للاحتلال، من الدخول إلى ساحة المهد بحماية المئات من عناصر الأجهزة الأمنية، وسط احتجاجات ومقاطعة شعبية كبيرة.

وشهدت مدينة بيت لحم انتشاراً شريطياً كبيراً؛ لتأمين وصول الوفود والاحتفالات داخل أحياء المدينة، وفي محيط كنيسة المهد.

وذكرت مصادر محلية وإعلامية خاصة، أن الأجهزة الأمنية أقدمت على منع المتظاهرين الذي صدحوا بهتافات رافضة لوجود "ثيوفيلوس"، ومنعتهم من الوصول للساحة، وقمعتهم بالقوة.

وكانت عدة فعاليات بمحافظة بيت لحم أعلنت رفضها استقبال بطريك الروم الأرثوذكس "كيربوس ثيوفيلوس الثالث"، الذي سيأتي إلى المدينة في إطار احتفالات المسيحيين الشرقيين بأعياد الميلاد في

المدينة، كما أجمع قوى وهيئات ومؤسسات وشخصيات والفعاليات العربية الأرثوذكسية في فلسطين، والحراك الشبابي العربي الأرثوذكسي، على استمرار مقاطعة استقبال "ثيوفيلوس الثالث وأعوانه" في بطريكية الروم الأرثوذكس في القدس.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٧

دعوات إلى إفشال مشروع "رامي ليفي" الاستيطاني في القدس

رام الله - "الأيام": طالب ائتلاف جمعيات حماية المستهلك، خلال اجتماع سكرتارية الائتلاف في ضواحي القدس، منظمة التحرير الفلسطينية، ووزارة الاقتصاد الوطني، والغرفة التجارية الصناعية في القدس، بالتحرك المشترك من أجل إجهاض قيام بعض تجار القدس بفتح محلات لهم في سوق "رامي ليفي" الاستيطاني في القدس المحتلة، الأمر الذي يساهم في توسيع المشروع الاستيطاني بالقدس على حساب الأرض والاقتصاد المقدسي.

وأكد الائتلاف، في بيان أصدره، أمس، ضرورة منع المستهلك الفلسطيني من التسوق من هذا المركز الاستيطاني ونشر الوعي بخطورته على الاقتصاد الفلسطيني، مشيراً إلى أن هذا دور من أدوار الجمعيات أيضاً.

وأضاف البيان: "إن مقاطعة شاملة يجب أن تحدث لجميع المحلات والشركات التي وافقت على فتح فروع أو متاجر لها في سوق "رامي ليفي"، وأن تطال المقاطعة كافة فروعهم في فلسطين أينما كانوا، ومنحهم فرصة لإلغاء العقود مع رامي ليفي قبل التورط في هذا المشروع الاستيطاني، وتقديم عون قانوني لهم للتخلص من الأعباء المترتبة على فسخ العقود".

وتابع البيان: "إن موقفاً وطنياً بلوره الشهيد فيصل الحسيني ضمن مرجعية بيت الشرق في القدس، أن منطقة قلنديا الصناعية، ما يطلق عليها قسراً "عطروت"، هي منطقة التوسع الطبيعي لتجار وصناع القدس، وهذا ينسحب على جميع المؤسسات الاقتصادية المقامة على أرض قلنديا الصناعية خارج إطار "رامي ليفي" وخارج إطار المشروع الاستيطاني الذي يمثله "رامي ليفي"، وبالتالي يجب أن نميز، وبخاصة أن هذا التمييز وقع عند إطلاق مشروع مقاطعة منتجات المستوطنات، حيث لم تعتبر المنتجات الفلسطينية في قلنديا الصناعية منتجات مستوطنات".

ودعا صلاح هنية، المنسق العام لائتلاف جمعيات حماية المستهلك، رئيس الجمعية في محافظة رام الله والبيرة، جميع المؤسسات الرسمية والشعبية التي تعنى بشؤون القدس إلى التحرك الفوري مع التجار الفلسطينيين من أجل التراجع عن عقودهم في مركز "رامي ليفي"، ومساعدتهم قانونياً من أجل هذا الانفكاك، وفي حال أصروا على ذلك يجب شطبهم من قوائم الغرفة التجارية في القدس، ومقاطعة محلاتهم بالكامل على مستوى الوطن.

وأشار إلى أن "واجباً ملقى على كاهل وزارة شؤون القدس، ومحافظة القدس، ومنظمة التحرير، ووزارة الاقتصاد الوطني، من أجل التصدي لهذا المشروع انتصاراً للقدس واقتصادها وصمودها، ولا يجوز أن تترك القدس وحيدة في هذه الهجمة الاقتصادية الاستيطانية ضد كل مكونات القدس الاقتصادية".

وقال المحامي فريد الأطرش، عضو سكرتارية الائتلاف، منسق حماية المستهلك في جنوب الضفة: إن الاقتصاد الفلسطيني في القدس يتعرض لهجمة شرسة لزعزعة صمود المقدسين، وتتوج هذه الهجمة بافتتاح "رامي ليفي" في القدس المحتلة بشراكة من بعض التجار، ما سينعكس سلباً على قدرة التجار الفلسطينيين على المنافسة نظراً للحصار المضروب على القدس المحتلة، وحرمانها من تراطب سوقها مع بقية السوق الفلسطينية.

وانتقد الأطرش الصمت الفلسطيني من قبل جهات الاختصاص عما يحدث في "رامي ليفي" دون حراك أو حتى ضغط على التجار الذين تورطوا، من أجل إلغاء عقودهم في المجمع. ودعت القوى الوطنية في مدينة القدس المحتلة إلى مقاطعة مراكز التسوق الإسرائيلية؛ معتبرة ذلك تمويلاً للاحتلال ومشاركة في تهويد القدس المحتلة، عشية افتتاح المتجر الإسرائيلي المسمى "رامي ليفي" قرب حاجز قنديا شمال القدس المحتلة.

وأكدت القوى الوطنية، في بيان لها، "أن شراء البضائع الإسرائيلية هو تمويل للاحتلال الإسرائيلي"، داعيةً إلى "مقاطعة مراكز التسوق الإسرائيلية التي يؤدي التعاطي معها إلى المساهمة في حصار القدس وتكريس عزلها وحصارها وسنخها عن محيطها الذي يمارسه الاحتلال على الأرض لإفقار أهلها في محاولة لإخضاعهم".

الأيام ٢٠١٩/١/٨

تقارير

فلسطين.. الجغرافيا في خدمة التاريخ

د. ماجد الدرويش (كاتب ومؤلف - لبنان)

في كتابه (الصراع الدولي في الشرق الأوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان) الذي صدر عام ١٩٧٧ عن دار النهار، يركز زين نور الدين زين على أهمية الجغرافيا وأهمية الدور الذي تلعبه في فهم التاريخ فهما واعيا، وأهمية الدور الذي يلعبه الموقع الجغرافي في مشكلات العالم.

ويوم كان الرئيس الأمريكي روزفلت يهم بتوجيه خطابه الشهير في ٢٣ شباط ١٩٤٣ م، بعد ضرب الأسطول الأمريكي في بيرت هاربر من قبل اليابان، وجه المعلق نصيحة إلى المستمعين في الولايات المتحدة، وفي كل العالم، بضرورة أن يتابعوا الخطاب ويبدعوا خريطة العالم.

ومنطقة الشرق الأدنى؛ التي تشمل بلاد الشام (سورية التاريخية)، والجزيرة العربية التاريخية (وتضم الآن: السعودية، اليمن، الإمارات، الكويت، قطر، البحرين)، وبلاد ما بين النهرين (Misopotamia)؛ تعتبر من أهم المواقع الجغرافية الإستراتيجية في التاريخ؛ قديما وحديثا؛ ولعل نظرة في العبارات التي كانت تطلق في وصف المنطقة في القرن التاسع عشر من قبل راسمي السياسات، مثل: "جسر إلى آسيا" "طريق حيوي للإمبراطورية البريطانية" "الشریان الرئيس للمواصلات بين أوروبا وآسيا" تظهر لنا تلك الأهمية البالغة لهذه البقعة الجغرافية. وما أظن أنه يوجد بقعة في الأرض كلها جرت عليها حروب مفصلية، وتقلبت عليها إمبراطوريات مثل منطقة الشرق الأدنى، فهذه المنطقة كانت أبدا ساحة معركة للجيوش، كما أنها كانت معتركا للفكر.

"إن جميع الآثار التاريخية في الشرق الأدنى؛ سواء كانت أبنية، أم أنصبا، أم هياكل، أم قبورا، أم نقوشا؛ جميعها علامات بارزة لفتح، أو لقاهر، أو لقادم من أوروبا، أو من الجزيرة العربية، أو من أواسط آسيا. وبالتالي كان الكاتب الألماني (أرنست جاخ) مصيبا عندما كتب مقالا في جريدة (Deutsche Politik) (دوتشيه بوليتيك) الصادرة بتاريخ ٢٢ كانون الأول ١٩١٦م، يقول فيه: إن الحرب تأتي من الشرق، والحرب ستندلع بسبب الشرق، وتحسم في الشرق".

من هنا نفهم ما قاله الزعيم البريطاني تشرشل يوم كان كولونيليا في الجيش البريطاني: "إذا كانت بريطانيا ترغب في الحفاظ على سيطرتها في الشرق ينبغي لها، بشكل أو بآخر، أن تُدخِل سوريا ومصر في نطاق نفوذها وسيطرتها". وهو طبعاً يقصد سوريا التاريخية، أي: بلاد الشام. ومن قبله، في سنة ١٨٦٠م، كتب السير هنري بُولُور (Buluer)، السفير البريطاني في اسطنبول يومها إلى اللورد ج. راسل (Russel) وزير الخارجية البريطاني يقول له: "... تعلمون سيادتكم أن سوريا كانت دائما تعتبر؛ لدى أولئك الذين أنشأوا إمبراطوريتهم في الشرق؛ المرتكز الخاص الذي يبنون عليه أي تخطيط عتيد للفتوحات الشرقية، فهي في الواقع حلقة اتصال بين إفريقيا من جهة، وآسيا من جهة أخرى". وأيضا يقصد بسوريا بلاد الشام.

هذا الكلام يعطينا فكرة واضحة عن مدى الأهمية الجغرافية لبلاد الشام، وهي مقدمة لا بد منها لفهم خلفية الصراع القائم اليوم على ترابها من العريش إلى الفرات، والذي تعتبر فلسطين بعامة، وبيت المقدس بخاصة، نقطة الارتكاز فيه اليوم، وبالأمس، وغداً.

فبالأمس البعيد نسبيا نذكر فتح بيت المقدس على يدي الصحابة الكرام، وما سبق تحريرها من توجيهات نبوية تبين أهمية هذه البقعة الجغرافية في المنظومة الدينية التاريخية من لدن آدم عليه السلام، وصولا إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه التوجيهات التي تظهر بوضوح أن القدس هي محور الصراع وخاصة الجهاد المفتوح حتى يأذن الله سبحانه وتعالى. ومن هذه التوجيهات ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: (تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر فيقول يا مسلم

هذا يهودي خلفي تعال فاقتله) مع ما جاء من أحاديث تتكلم عن الطائفة المنصورة في بيت المقدس وأكنافه.

وبعد نستذكر سقوط بيت المقدس بيد الفرنجة (الصليبيين)، ثم تحريرها على يد جيش الناصر لدين الله صلاح الدين الأيوبي.

واليوم نتكلم عن سقوطها من جديد تحت الاحتلال الفرنسي بنكهته اليهودية. وفي كل هذه الحركة التاريخية يلاحظ أن الدين هو المحرك الأساس فيما يتعلق بالقدس، سواء عند المسلمين أم الفرنجة أم اليهود، وبالتالي لن يحررها اليوم إلا البعد الديني.

هذه الحركة التاريخية التي تعتبر القدس مركزها هي خير دلالة على أهمية الجغرافيا في التخطيط الاستراتيجي. ونحن عندنا في السنة النبوية نصوص كثيرة توجه الاهتمام إلى بلاد الشام وأنها عقر دار المؤمنين، ويكفي أن نذكر حادثة الإسراء والمعراج والآيات التي نزلت فيها لندرك أمرين أساسيين: الأول: أهمية القدس الدينية والإستراتيجية.

والثاني: أن الصراع حول هذه البقعة سيكون - بحسب زمن نزول آيات سورة الإسراء - مستقبلا مع الذين ينسبون أنفسهم إلى نبي الله تعالى إسرائيل (يعقوب) عليه السلام.

فالآيات في سورة الإسراء، والتي تسمى أيضاً بسورة بني إسرائيل، تكلمت عن هذا الصراع في وقت لم يكن لأدعياء اليهودية وجود في فلسطين، ثم تأتي الأحاديث التي تتكلم عن الطائفة المنصورة التي لا تزال تقاتل على الحق وأنها في بيت المقدس وأكنافه، فإذا ضمنا إليها حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ..) الحديث، علمنا أن المعارك التي تدور حول بيت المقدس في زماننا ستكون مع اليهود، هؤلاء الأدعياء الذين يتوسلون لمزاعم أحقيتهم بالأرض مستندات دينية وتاريخية مخترعة ترتكز على مفهوم الجغرافيا (أرض الميعاد).

وهم كاذبون في اعتبار فلسطين أرض الميعاد، لأن كل من درس تاريخ نصوص التوراة يدرك أن (أرض الميعاد) هي وعد الله تعالى لعباده المؤمنين بالجنة، وهو أمر بشر الله تعالى به على لسان كل الأنبياء والمرسلين، وليس خاصا بهم.

وتبقى الجغرافيا .. نعم .. جغرافيا الموقع الذي تتمتع به فلسطين، وهو ما صرح به دون لبس رئيس المؤتمر الصهيوني (ياحوم غولدمان) في محاضرة ألقاها في منتريال بكندا سنة ١٩٥٦ بعيد توليه رئاسة المنظمة الصهيونية، عندما صرح قائلاً: لم يختر اليهود فلسطين لمعناها التوراتي والديني بالنسبة إليهم، ولا لأن مياه البحر الميت تعطي بفعل التبخر ما قيمته ثلاثة آلاف مليون دولار من المعادن وأشباه المعادن، وليس لأن مخزون أرض فلسطين من البترول يعادل عشرين مرة مخزون الأمريكيتين مجتمعتين، بل: لأن فلسطين هي ملتقى طرق أوروبا وآسيا وإفريقيا، ولأن فلسطين تشكل بالواقع نقطة الارتكاز الحقيقية لكل قوى العالم، ولأنها المركز الاستراتيجي للسيطرة على العالم".

هذا البعد الاستراتيجي لم يكن غائبا عن ذهن السلطان عبد الحميد الذي وقف سدا منيعا في وجه السيطرة الإفريقية على فلسطين تحت غطاء الوطن القومي اليهودي، ودفع ثمن ذلك عرشه. لكنه غائب اليوم عن ثقافة حكامنا أديعاء مواجهة المشروع الصهيوني والذين هم حقيقة أعوان للمشروع الصهيوني، الذين جاءت به اتفاقية (سايس - بيكو) حراسا أمناء على الخارطة الجديدة للوطن العربي. إذ من المعلوم ان الحرب العالمية الأولى انتهت عام ١٩١٧ بانتصار الحلفاء على ألمانيا وحليفها الدولة العثمانية، ومن ثم دخلت جيوش الحلفاء أراضي السلطنة التي كانت دولة واحدة، وما لبثت حروب التحرير والاستقلال أن نشبت، فانتهدت بجلاء الاستعمار عن (٢٢) اثنتين وعشرين دولة، يعني: حروب الاستقلال طبقت خارطة سايس - بيكو بأيدنا دون أن يتكلف الغرب عليها كثيرا، وحكامنا اليوم هم أمناء على هذه الخارطة.

ولا يزال الصراع محتدما، ولن يزال حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا، وتبقى القدس هي المحور، فما نجده في بلادنا اليوم من تأجيج للخلافات العرقية والأثنية والمذهبية ما هو إلا إحدى الخطط الأساس عند المستعمرين القدامى الجدد للحفاظ على سيطرتهم على المنطقة من خلال إحكام السيطرة على القدس الذي عنوانه: أمن الدولة العبرية. وهو ما صرح به أيضاً وأيضاً (ياحوم غولدمان) في مؤتمر المثقفين اليهود الذي عُقد في باريس سنة ١٩٦٨م، وذلك عقب انتصارهم في حرب الـ ٦٧، عندما قال: "إذا أردنا لإسرائيل البقاء والاستمرار في الشرق الأوسط علينا أن نُفسِّح الشعوب المحيطة بها إلى أقليات متنافرة تلعب إسرائيل من خلالها دورا ظليعا، وذلك بتشجيع قيام دولة علوية في سوريا، ودولة مارونية في لبنان، ودولة كردية في شمال العراق".

وأظن أن نظرة، ولو سريعة، إلى تشكيل المنطقة اليوم وتطورات العلاقة مع الدولة العبرية يعطينا فكرة عن مدى النجاح الذي حققته هذه الإستراتيجية.

حتى الربيع العربي، هذا العنوان الواعد في ظاهره الذي يرنو إلى (ربيع براغ)، والمؤلم في حقيقته وواقعه، ما هو إلا وسيلة لإعادة تشكيل المنطقة من جديد وفق رؤى تؤمن سيطرة الفرنجة الجدد (الأمريكان) وفق رؤاهم، فدفعنا نحن الثمن غالبا: قتلا لأهلنا، وتدميرا لبلادنا، وتشريدا لشعوبنا، لنحقق لهم رؤيتهم في (أمن الدولة العبرية) والذي ليس على الحقيقة إلا استدامة الاستعمار تحت رؤى جديدة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/١٩

"وفا" ترصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

رام الله ٧-١-٢٠١٩ وفا - رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، في الفترة ما بين ٢٠١٨/١٢/٣٠ - ٢٠١٩/١/٥. وتقدم "وفا" في تقريرها الـ(٨٠)، رسدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وكذلك على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

يعرض التقرير جملة من المقالات الإخبارية التي تحمل تحريضا وعنصرية جلية ضد الفلسطينيين، كما يستعرض مقابلات تلفزيونية وتقارير مصورة، ضمن النشرة الإخبارية، ومقابلات على الراديو الإسرائيلي ضمن البرامج الأكثر شعبية في الشارع الإسرائيلي.

يحتوي التقرير على قسمين مختلفين؛ يتطرق القسم الأول إلى رصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي المكتوب من صحف إخبارية مختلفة، الصحف التي تم رصدها هي: "يديعوت أحرونوت/ يتيد نئمان/ هموديع/ معاريف/ هآرتس/ يسرائيل هيوم".

أما القسم الثاني، يستعرض رصد العنصرية والتحريض في الصحافة المصورة لنشرات الأخبار اليومية لعدة قنوات إسرائيلية مختلفة؛ قناة "كان"، والقناة الثانية، والقناة العاشرة، والقناة ٧ والقناة ٢٠. بالإضافة إلى هذا، تم تعقب أكثر البرامج شعبية في الشارع الإسرائيلي للإذاعة الرئيسية "جالي تساهل" و "ريشيت بيت".

ونستعرض في هذا الملخص أبرز الأخبار التي ظهرت في التقرير، والتي حملت بشكل أساسي تحريضا على السلطة الفلسطينية.

جاء في صحيفة "مكور ريشون" مقالا محرّضا على الرئيس الفلسطيني، بعد بتّ الحكم على عصام عقل بتهمة بيع الممتلكات لليهود، وجاء في المقال: "أصدرت المحكمة الفلسطينية في رام الله حكما على عصام عقل، من سكان شرقي القدس وحامل الجنسية الأميركية، بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة. أدين عقل ببيع ممتلكات لليهود في البلدة القديمة في القدس، استدعي عقل قبل ٣ شهور لمكاتب الاستخبارات الفلسطينية في رام الله.

بعد استجواب قصير، ادعي عقل أنه اشترى بيتا بجانب باب الساهرة لاستخدامه الشخصي، إلا أنه تم اعتقاله على يد السلطة الفلسطينية بتهمة بيع البيت لليهود، تم تنفيذ اعتقال وإدانة عقل ضمن حملة أطلقتها السلطة مؤخرا ضد تجار الأراضي بشكل عام وفي شرقي القدس على وجه التحديد.

كشفت عملية السلطة الفلسطينية الأخيرة في شرقي القدس النقيب عن خلية كاملة تعمل لصالح أبو مازن في القدس. اعتقلت شرطة إسرائيل أكثر من ٣٠ رجلا، من بينهم محافظ القدس من قبل السلطة الفلسطينية عدنان غيث. طالب السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، وشخصيات إسرائيلية أخرى

السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح عقل، إلا أن أبو مازن رفض. توجّهت شخصيات فلسطينية مرموقة في السلطة لأبو مازن ولرئيس الاستخبارات الفلسطينية ماجد فراج، بطلب إطلاق سراح عقل، بسبب الضغوطات الثقيلة التي يحدثها الأمر، إلا أن أبو مازن تمسك في رسالته تجاه كل من يحاول بيع الأراضي. حرب أبو مازن ضد بائعي الأراضي هي حرب صراع بقاء، خصوصا لضلوع بعض شخصيات من السلطة الفلسطينية بعمليات بيع ممتلكات لليهود، بحسب ما جاء في صحيفة مكور ريشون قبل ٣ أسابيع. أحد الصفقات الأكثر ضخبا هو بيع بيت في حي السعدية في القدس التابع لعائلة جودة الحسيني المعروفة وأمينه مفاتيح كنيسة القيامة منذ عقود... حوّلت الاستخبارات الفلسطينية معلومات حول البيت المرغوب لرجل الأعمال خالد العطاري، حيث قام بشراء البيت من عائلة جودة بمبلغ ٣ ملايين دولار، وقام ببيعه مؤخرا لجمعية تمثّل اليهود بقيمة ١٧ مليون دولار. تظهر بصمات السلطة الفلسطينية بشكل واضح في فيديو قام بتصويره خالد العطاري والذي يوثق قضية الشراء. تمّ نشر الفيديو في كل مكان، ومن بين أولئك الذين نشره كان أحمد سلايمة، مواطن إسرائيلي من سكان جلعولية، والذي قتل على يد مجهولين بقرب بيته. وجّهت عائلة سلايمة أصبع الاتهام تجاه السلطة الفلسطينية بقضية مقتل أحمد سلايمة. وفي محادثة مع مكور ريشون، قالوا ان هناك علاقة واضحة بين مقتل سلايمة وضلوعه في شراء الأراضي وبيعها لليهود. تقف إسرائيل مكتوفة الأيدي أمام عمل السلطة الفلسطينية الجاد بكل قضية بيع الأراضي. كان بإمكان قضية عصام عقل، حامل الجنسية الأمريكية، ان تكسر القواعد وتضع حدا لأحكام المؤبدات والإعدامات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على بائعي الأراضي".

وفي مقال رأي آخر للصحفي رينوفين بيركو على صحيفة إسرائيل هيوم، قام بالتحريض على الفلسطينيين والمسلمين عامة، وادعى: "ستناقش المحكمة العليا، خلال الأيام القليلة، تغيير "قانون الولاء" بحيث سيتم وضع "عودة اللاجئين" بالتوازي مع "قانون العودة"، الأمر الذي سيسمح للفلسطينيين إغراق إسرائيل بأعداد لاجئهم الهائلة، ضليعي الاغتصاب والقتل القادمين من سوريا والعراق ولبنان لتحقيق دولة السلام من النهر إلى البحر. في الوقت التي تقيم به دول عربية علاقات مصلحة معنا ضد إيران وإهمال أحلام الفلسطينيين حول "العودة والقدس عاصمة فلسطين"، يتعزى الفلسطينيون من كره دول السلام لإسرائيل، بحيث يدوسون على علمنا ويحرّضون ضد أنظمتهم الديكتاتورية.

وما زال الفلسطينيون يخوضون حربا ضد قيام دولة إسرائيل. قرر الفلسطينيون منع بيع ممتلكات خاصة "لليهود"، وذلك من خلال الحكم العنصري بحق عصام عقل، والذي أطلق عليه حكم مؤبد وأعمال شاقة. هذا الأمر جنوني: قام عصام ببيع أصحاب الممتلكات القانونيين أرضهم التابعة لهم أصلا. نتكلم عن ممتلكات قام الإسلاميون باحتلالها من البيزنطيين عام ٦٣٨ ميلادي، وأعيدت إلى أصحابها اليهود عام ١٩٦٧. ولكن، بالنسبة للإسلاميين، الأراضي التي احتلت بالقوة أصبحت ملك الوقف الإسلامي إلى الأبد. والآن، يحاول الفلسطينيون التظاهر أنهم أصحاب الأرض الأصليين. اذهبوا وحاكموا الإقطاعيين

العرب من لبنان والذين باعوا أراضيهم لليهود في القرن الـ ١٩. يدوس المسلمون بكل وقاحة على آيات من القرآن وبحسبهنّ شعب إسرائيل هو شعب الله المختار، ورثة هذه الأرض، وسيعودون من جميع أطراف العالم إلى أرض الميعاد. إذا اختفى شعب إسرائيل، كما تدّعون، هل محمد (صل الله عليه وسلم) كان مؤرّخاً فقط؟ ولكن الفلسطينيين يدوسون على المسيحية أيضاً. في الوقت الذي يتباهون بنعت أنفسهم "حامو المقدسات المسيحية"، يدّعون أيضاً أن الهيكل هو "كذبة"، وقد بني على يد إبراهيم في اليمن. إذا كان هذا صحيحاً، أين عمّ يسوع، "الضحية الفلسطينية الأولى"، بحسب ادعاءاتهم؟ إذا لم يكن لليهود هيكل، أذن يسوع هو شخصية خرافية. على ضوء الانتخابات القريبة، دعا مدير عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي، عوض عبد الفتاح، عرب إسرائيل بمقاطعة انتخابات الكنيست. بحسبه، اليسار الإسرائيلي بحالة تضعف وحلم تحويل إقامة فلسطين على أنقاض إسرائيل بات مستحيلاً بالطرق السياسية. يستخدم النواب العرب كورقة تين لتخفي "دولة الابرتهايد". علينا أن نخلق بديلاً شعبياً لتحرير فلسطين من خلال تقوية الشارع العربي. يستعمل الفلسطينيون الإرهاب في الصباح، ويخططون دفع مواطني الدول العربية وتحريضهم ضد أنظمة "الخيانة والسلام". يعمل ناشطوهم (أعضاء البرلمان والقائمة المشتركة) بكل قواهم على خلق "مقاومة شعبية" وإنسلاخ عن المجتمع، ودعم المقاطعة العربية ضدنا، واستغلال جهاز القضاء الإسرائيلي لإضعاف الدولة وتجنيب نشطاء اليسار ضدها من خلال مشروع الانتحار "دولة فلسطينية من النهر إلى البحر". يعيد الفلسطينيون اللازمة في آذان اليسار: وجودكم مؤقت، الشارع العربي المنتفض لم يقل قوله بعد. بالتأكيد إن الديمغرافيا والمخططات الفلسطينية بإمكانها تهددنا، ولكن قانون القانون هو الوحيد الذي سيغيّر هذا التهديد ويمنعه.

"حصار على المقاطعة حتى إطلاق سراح عصام عقل"

طالبت منظمة متضرري الإرهاب "المجور" رئيس الأركان وقائد لواء المركز بفرض حصار على المقاطعة في رام الله بهدف تشكيل ضغط عليهم حتى إطلاق سراح عصام عقل، بائع الأراضي العربي الذي حكم عليه مؤبد يوم أمس. جاء على لسان مدير ايندور رئيس منظمة "المجور": "علينا وقف هذا العار حتى لو تطلّب الأمر استعمال القوة. علينا ان نوضح للفلسطينيين ان إسرائيل لا تقبل هذه الرواية الفلسطينية التي تمنع بيع الأراضي للإسرائيليين، وكما على إسرائيل توضيح رفضها للإرهاب تحت رعاية السلطة الفلسطينية".

أردف وقال: "وقفت إسرائيل أمام تحديات كثيرة، منها أصعب من هذا بكثير، ولا يوجد أي سبب يمنع وزير الأمن الجديد ان يأخذ خطوة تجاه الموضوع. اذا لم يتم اتخاذ خطوة بهذا الصدد، ستفتح "المجور" بحملة شعبية لإطلاق سراح العربي من أيدي الإرهابيين الجالسين في رام الله".

جدير بالذكر، ان جهات إسلامية متعددة فرضت أحكام إعدام بحق عرب قاموا ببيع ممتلكات لليهود. في الماضي، تم تعذيب وحتى قتل مشتبهين ببيع ممتلكات لليهود.

أردان: لن يعيش الإرهابيون حياة ملوك في السجن

أعلن وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان، اليوم، عن سلسلة من التدابير ضد السجناء الأمنيين في السجون الإسرائيلية، بما في ذلك إلغاء تقسيم الأسرى بحسب انتماءاتهم السياسية (حماس وفتح)، تقليص التحويلات المالية من قبل السلطة التحويلات المالية لغرض الشراء داخل الكنتينا، وتقليص كبير باستهلاك كمية المياه داخل السجون. وأشار إلى أنه يقبل جميع استنتاجات اللجنة وأنه يعتزم طرحها أمام اللجنة الوزارية السياسية-الأمنية قريباً. هذه التوصيات لا تتطلب تشريعات، وبالتالي فإن موافقة الحكومة عليها ستكون من تنفيذها. من الجدير بالذكر، انه تم اطلاق رئيس الاستخبارات وتجدر الإشارة إلى التوصيات وأبلغ رئيس مجلس الأمن القومي ورئيس الشاباك، ومن المتوقع ان تكون ردة فعل فلسطينية، في السجون في الضفة الغربية، فور تطبيقاتها تطرق أردان خلال المؤتمر الصحفي إلى قضية الطهي داخل أجنحة السجناء الأمنيين: "تظهر أحيانا صوراً مثيرة للغضب لطهي داخل أجنحة المخربين. هذه الحفلة ستنتهي. بحسب اعتقادي، على إدارة السجن ان توفر الطعام للسجناء، كما وعليها تأمين الطعام بحسب الشروط الدنيا وفقاً للقانون". وأضاف، "ثمة مسألة أخرى من شأنها ان تتغير وتغيير البنى التحتية وهي قضية استهلاك المياه داخل أجنحة المخربين. بحسب طلبي، قامت لجنة بفحص كمية استهلاك المياه داخل الأجنحة الأمنية ووجدت نسبة عالية جداً من الاستهلاك. ونحن نتحدث عن نسب لا يمكن استيعابها. أكثر ب 5 مرات من مستوى استعمال المواطن الإسرائيلي، وهذا لا يحدث صدفة بالطبع - إنما هذه طريقة أخرى للتحريض ضد الدولة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠١٩/١/٧

فعاليات

المهندسين تناقش كتاب (كيف قامت "إسرائيل" الحديثة على الإرهاب)؟

نظمت لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين الأردنيين السبت في مجمع النقابات المهنية نقاشية لكتاب (دولة الإرهاب، كيف قامت "إسرائيل" الحديثة على الإرهاب؟) لمؤلفه توماس سواريز، بمشاركة كل من الدكتور محمد عصفور والأستاذ معين الطاهر وحضور رئيس اللجنة المهندس شقيب عودة الله. ورحب عضو اللجنة المهندس ساهر حرابي بالحضور ثم عرف بالكتاب ومؤلفه توماس سواريز الذي اهتم بقضية فلسطين وأسباب الصراع الدائر هناك وبين ان من مؤلفاته الأخرى في هذا الشأن كتاب (فلسطين بعد ستين عاماً)

وأشار الدكتور محمد عصفور - مترجم الكتاب - إلى دوافعه في ترجمة الكتاب مؤكدا انه من الكتب القليلة التي يكتبها الغربيون بموضوعية، بعيداً عن التأثير والخضوع للصهيونية، وقال: "إنّ هذا

الكتاب تكمن أهميته التاريخية باعتماده على الوثائق من الأرشيف البريطاني ووثائق المنظمات الصهيونية الإرهابية وسجلات الوكالة اليهودية، ولا يعتمد على المشاعر" كما استعرض الأستاذ معين الطاهر - الكاتب والباحث الفلسطيني - أبرز محاور الكتاب وتاريخ نشأت الكيان الصهيوني على أرض فلسطين في ثلاثة محاور، أولها تهيئة الأجواء لانتقال اليهود إلى فلسطين أما المحور الثاني فتحدث عن المليشيات الصهيونية واستخدام العنف ضد السكان والمحور الثالث فكان حول تهجير اليهود إلى فلسطين. وفي نهاية اللقاء قدّم رئيس اللجنة المهندس شكيب عودة الله دروعاً تكريمية للدكتور محمد عصفور والأستاذ معين الطاهر تقديراً لجهودهم في إنجاح النقاشية.

موقع نقابة المهندسين الأردنيين ٢٠١٩/١/٦

القدس في قرارات الشرعية الدولية

قرار رقم 7-21A بتاريخ ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٤

الطلب من الدول الأعضاء الامتناع من تشغيل أية رحلة جوية إلى مطار القدس ما لم تعط إذنًا من السلطات الأردنية / المنظمة الدولية للطيران المدني

اهتم هذا القرار - الذي صوت له ٥٢ عضواً واعترض عليه ٣ أعضاء وامتنع عن التصويت ٣٨ عضواً- بالطلب من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الامتناع عن تشغيل أية رحلة جوية من أو إلى مطار القدس ما لم تعط إذنًا مسبقاً بذلك من السلطات الأردنية وتضمن القرار مايلي:

١- بما أن مطار القدس يقع في الأراضي العربية المحتلة، ومسجل تحت سلطة الأردن في مخطط المنظمة الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط، وإذ تذكر أن المواد ١ و ٥ و ٦ من اتفاقية الطيران المدني الدولي تنص على إن الدول الأعضاء تعترف بأن لكل دولة سيادة كلية وكاملة على المجال الجوي فوق إقليمها، وأنه لا يجوز تشغيل أية رحلة جوية، نظامية أو غير نظامية، بهدف أخذ أو إنزال الركاب أو الشحن أو البريد فوق أو إلى إقليم دولة عضو إلا بإذن خاص أو تصريح آخر من قبل تلك الدولة.

٢- تقرر الجمعية أن على الدول الأعضاء كافة، عند تطبيق مواد الاتفاقية ذات العلاقة المشار إليها أعلاه، اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لامتناع من التشغيل أو منح إذن لأية مؤسسة نقل جوي لتشغيل أية رحلة جوية، سواء أكانت نظامية أم غير نظامية، من أو إلى مطار القدس ما لم يعط إذن مسبق بحسب أحكام المواد المذكورة.

يدلل هذا القرار على محاولة الأردن إزالة مظاهر الاحتلال الإسرائيلي وتأكيد السيادة العربية على الأجزاء الفلسطينية ونيل استحقاق قانوني دولي يرفض بسط سيطرة إسرائيل على أجواء الأراضي المحتلة الفلسطينية، وبالنسبة للأردن فإن هذا الإجراء يأتي بموجب الوحدة الأردنية الفلسطينية القائمة منذ عام ١٩٥٠م، والتي يحاول الأردن توجيهها من الناحية السياسية لكسب اعتراف دولي بالحقوق الفلسطينية المسلوقة والمحتلة.

آراء عربية

اسرائيل تستعجل الحرب الدينية

كمال زكارنة

تتركز اعتداءات سلطات الاحتلال في هذه المرحلة، على الرموز الدينية واماكن العبادة في مدينة القدس المحتلة، ولا يكاد ينقضي يوم دون قيام الوزراء وكبار المسؤولين الصهاينة، والمستوطنين وجيش الاحتلال واجهزته الامنية وشرطته العسكرية، باقتحامات ومداهمات للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والكنائس المسيحية، في تحد واضح للعرب والمسلمين والعالم اجمع، ولاظهار سيطرة الاحتلال وفرض سيادته عليها، ضاربا الحريات الدينية بعرض الحائط، وتتصب جهود الاحتلال حاليا على ترويض المجتمع الدولي، واجباره على قبول الامر الواقع الذي يفرضه ويريده الاحتلال نفسه، في مدينة القدس المحتلة وخاصة الاماكن المقدسة فيها، باعتبار ذلك الخطوة التالية بعد اعتراف الادارة الامريكية بالقدس الموحدة عاصمة للكيان المحتل. دعوات متلاحقة تطلقها جهات احتلالية متعددة، سوف تصبح قريبا قوانين ويتم تطبيقها وتنفيذها والعمل بها، كان آخرها مطالبات باسكات الأذان في مآذن الاقصى المبارك والمساجد الاخرى، واجراس كنيسة القيامة وغيرها من الكنائس، وتأتي هذه المطالبات بعد ان دأبت قطعان المستوطنين وكبار المسؤولين، في الكيان المحتل على اقتحام ساحات الاقصى المبارك في اوقات محددة، الهدف منها فرض التقسيم المكاني في الاقصى، وليس احتراماً للمسلمين واطراف صلواتهم وعباداتهم وزياراتهم للمسجد الاقصى المبارك، وترتفع الان الاصوات اليهودية التي تطالب بهدم اسوار القدس القديمة، التي تعتبر الشاهد الحي الحقيقي على الحضارة العربية الاسلامية، بهدف ازالة المعالم التاريخية لهوية القدس وعروبيتها واسلاميتها، وربما تكون هذه اخطر مؤشر على تهويد القدس، وتغيير الوضع القائم فيها وفرض وقائع جديدة لبسط الرواية اليهودية بعد الغاء الرواية العربية الاسلامية الفلسطينية. تعتقد دولة الاحتلال بأنها مع قرار ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة للكيان المحتل ونقل سفارة بلاده اليها، استطاعت ان تفرض نوعا من الاذعان السياسي على المنطقة، في ظل التفوق العسكري الذي تحتفظ به ايضا، وهي تدرك جيدا ان الارتباط الديني بمدينة القدس المحتلة اقوى بكثير من اي ارتباط آخر، ولا يمكن اضعاف هذا الارتباط اسلاميا ولا مسيحيا، لذلك هي الان بصدد احداث اختراقات مؤثرة في الموقف الديني من القدس، الذي يعتبر جدار الصد الاخير وخط الدفاع

الاستراتيجي عن القدس والمقدسات، قبل ان تحوّل الصراع فعلياً وعملياً الى ديني وتفتح الحرب الدينية على مصراعها، بصفته الحاجز والعائق الاخير الذي يتصدى لمحاولات تهويد المدينة المقدسة. المنطقة على موعد مع احداث كبيرة وخطيرة في الفترة التي تلي نيسان المقبل، شهر التجديد لحكومة نتياهو اليمينية، لان الاخير لا يمكن ان يفلت من يده فرصة وجود ترامب المطواع في البيت الابيض، لتنفيذ مشاريعه ومخططاته كافة في فلسطين التاريخية والجولان السوري المحتلين.

الدستور ٢٠١٨/١/٨ ص ١٣

القدس في ٢٠١٨: ما الذي تغير على الأرض؟

زياد ابحيص

كان عام ٢٠١٨ عام محاولة ترجمة قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، كان العام الأول منذ استكمال احتلال المدينة عام ١٩٦٧ الذي تنكسر فيه -ولو جزئياً- عقدة المشروع التي كانت إحدى العقد الكبرى أمام تهويد المدينة وتحويلها إلى اورشليم كما يحلم العقل الإحلالي الصهيوني. محاولة الترجمة هذه تركزت على خمسة مسارات:

المسار الأول: محاولة تغيير حدود القدس:

لم ينجح الاستعمار الصهيوني بفرض الأغلبية السكانية الصهيونية التي يتمناها، وما زال المقدسيون بحلول العام الحادي والخمسين لاستكمال احتلال المدينة يشكلون نحو ٣٨% من سكانها بشطريها، ونحو ٦٠% من سكان الشطر الشرقي للمدينة؛ ولمغالبه ذلك يتطلع الصهاينة إلى تعديل حدود المدينة بإخراج أحياء ذات غالبية عربية مقدسية أبرزها كفر عقب ومخيم شعفاط، وضم ثلاثة كتل استيطانية هي جفعات زئيف شمالاً وأدوميم شرقاً وغوش عتصيون جنوباً.

مستفيدة من الغطاء الدولي الذي منحه قرار ترامب، بدأ التمهيد لتغيير الحدود بمذكرة "القدس الموحدة" التي أقرها الكنيست في ٢٠١٨/١/٢، وأتاحت توسيع حدود القدس بضم أجزاء من الضفة الغربية، وجعلت أي تنازل عن أجزاء من المدينة يتطلب أغلبية ٨٠ نائباً، وتوجهت آلة الطرد العسكرية إلى الخان الأحمر لإخلائه مرتكزةً على هذا القرار، وبات الخان الأحمر بذلك رأس حربة المواجهة على تعديل الحدود.

بالمقابل تضافرت ثلاثة عناصر مهمة: رفض دولي واسع لضم كتلة أدوميم-التي يمهد لها إخلاء الخان الأحمر، وتمسك ورياط من أهل المنطقة من عرب الجهالين، وتضامن جماهيري أسهمت السلطة الفلسطينية في دعمه منطلقاً من قراءة أن إخلاء الخان الأحمر يعني إنهاء حل الدولتين؛ وقد نجحت هذه العوامل في فرض التراجع على حكومة الاحتلال في ٢٠١٨/١٠/٢١ رغم أنها كانت قد حصلت على قرار من "المحكمة العليا" الصهيونية بإخلاء أهالي الخان الأحمر بالقوة.

المسار الثاني: تهويد المسجد الأقصى:

كانت أجنحة تقسيم الأقصى ووضعه تحت الإدارة المباشرة لسلطات الاحتلال قد تلقت ضربة كبيرة أعادتها للخلف في هبة باب الأسباط شهر ٧-٢٠١٧، أي قبل قرار ترامب بخمسة أشهر، وبعد القرار حاولت الحكومة الصهيونية وجماعات المعبد استعادة الزخم لهذه المطالبات عبر وضع باب الرحمة والجهة المقابلة له من ساحة الأقصى تحت أجنحة الاستهداف، وتعزيز ذلك باستهداف مقبرة باب الرحمة من خارج السور، تمهيداً للانتقال نحو التقسيم المكاني حتى وإن كانت السيطرة الصهيونية على إدارة المسجد لم تتحقق، وكان هذا أحد المسارات المبكرة لاستثمار قرار ترامب إذ بدأ بعد قرار ترامب بأيام، وعاد إلى الواجهة عدة مرات بدءاً من شهر ٣-٢٠١٨.

قوبل هذا التوجه بيقظة فلسطينية عالية، إذ قرأته الجماهير كما الهيئات والمؤسسات، واستثمر المصلون قيامهم في ليلة الثالث والعشرين من رمضان بتأهيل الجهة الشرقية من ساحة الأقصى للمصلين، وجمعوا الردم في تلتين مؤهلتين للصلاة، وأقاموا خيمة للاعتكاف باسم الشهيدة رزان النجار في رسالة مهمة لجماهير غزة التي كانت تخوض ملحمتها لحماية خيار المقاومة. أثار هذا التحرك الاستباقي حنق السلطات الصهيونية وجماعات المعبد المتطرفة، فوضعت قوات الاحتلال نقطة مراقبة دائمة فوق باب الرحمة، وحاولت تخريب الإصلاحات، واعتقلت المصلين والمتعبدين الذين يقصدون ذلك الجزء من الأقصى، وشدد المقتحمون الصهاينة عليه في أعيادهم ومارسوا فيه طقوسهم؛ لكن هذا الاستباق الشعبي حقق هدفه المنشود إذ فضح الهدف الصهيوني وأفقده عنصر المفاجأة، ورغم تطلع جماعات المعبد إليه وحديثها السابق عن اقتسام مكاني أو فرض بوابات إلكترونية متنقلة على أبواب الأقصى، إلا أنها لم تتمكن من الوصول لما تريد، وكان أكثر ما تمكنت من فعله هو محاولة الاستفراد بذلك الجزء من الأقصى خلال الأعياد اليهودية، وقد قوبل برباط محدود أفسد عليهم هذا الاستفراد محدوديته.

المسار الثالث: محاولة تغييب الأونروا:

عقب قرار الرئيس الأمريكي وقف تمويل الأونروا نهاية ٨-٢٠١٨ رأت حكومة الاحتلال في ذلك فرصة مزدوجة لبسط نفوذها الكامل على مخيم شعفاط وهو جزء من حدود البلدية التي فرضها الاحتلال للمدينة وبعد أحد أكبر أحيائها ويضم ١٩ ألف فلسطيني، ولتقويض وجود الأونروا التي تحافظ بحضور علمها ومؤسساتها على حضور قضية اللاجئين في سماء مدينة القدس أمام زوارها من كل دول العالم، وهو عنصر "تنغيص" يحلم الصهاينة بشطبه من سماء المدينة.

تذرت البلدية بجودة الخدمات، ونوعية حياة أهل المخيم، ووجدت بكل أسف لها آذاناً صاغية أحياناً رأت في دخول البلدية "حلاً" لأزمة النفايات والخدمات في المخيم، وكأن بلدية الاحتلال جاءت فعلاً بقصد تحسين نوعية حياتهم، ووجدت من يقبل هدمها للمحلات في الشارع الرئيس للمخيم باعتباره كانت

تسبب "اختناقاً مرورياً" على مدخله. وجدت سيارات البلدية في الوقت عينه من يدرك غايتها الاستعمارية ويرجمها بالحجارة ويلاحق دخولها، لكن هذا الارتباك الذي أسهمت فيه بعض "النخبة" من أبناء المخيم فوت فرصة سانحة لضرب مشروع بسط نفوذ البلدية وتقويض وجود الأونروا في المخيم، وهذا الارتباك ما زال من الممكن حتى اليوم تجاوزه.

المسار الرابع: استئناف الإخلاء الجماعية:

يدرك المخططون الصهاينة محدودية الحضور السكاني الصهيوني في أحياء المركز التاريخي للقدس، ولحل هذه المشكلة بدأت محاولات الإخلاء الجماعي للأحياء بدءاً من إسكان الشيخ جراح شمالاً، وحي البستان جنوباً... وضمن استكشافها لإمكانات ترجمة قرار ترامب مهّد قرار "المحكمة العليا" في ٢١-١١-٢٠١٨ لإخلاء جماعي جديد في حي بطن الهوى في سلوان. محاولات الإخلاء السابقة واجهتها خيام الصمود والمبادرات الجماهيرية وحضور المتضامنين، ولم تتمكن حتى الآن من الوصول إلى نهايات قاطعة لصالح الاحتلال، وهي تجربة قابلة للاستنساخ في حي بطن الهوى، مع مواصلتها في بقية الأحياء.

المسار الخامس: تسريب العقارات: الحرب النفسية على المقدسيين:

خلال شهري ١٠ و ١١-٢٠١٨ كثفت الجمعيات الاستيطانية إعلانها لتسريبات عقارية بدأت من عقار جودة الحسيني في عقبة درويش، ومن ثم استكملت بمجموعة عقارات في بلدة سلوان، وكان لافتاً حشد الإعلان عن تلك التسريبات خلال فترة محددة رغم أنها تسريبات استغرق العمل عليها سنوات طويلة، وكان واضحاً أن هذا التكتيف يستقصد هزّ الصمود المقدسي وإشعار المقدسيين بانهايار حصونهم من الداخل، وبأن الصهاينة يخترقونهم من كل الجهات ويشترون منهم عقاراتهم برضاهم.

قوبلت هذه التسريبات بتحريك للسلطة الفلسطينية اتسم بالجدية في جزء منه بتدخلها في منع تسريب عقار لآل العلمي والقبض على عصام عقل -الوسيط الفلسطيني المشتبه به والحكم عليه بالسجن المؤبد نهاية العام- ثم جاءت حملة مقاطعة شعبية لجنابة علاء قرش أحد الضالعين في تسليم عقار كانت عائلته تستأجره إيجاراً طويل الأمد في القدس، لتؤكد الالتزام بعهد القدس وميثاقها التي فرضت المقاطعة الاجتماعية على المتورطين، مستندة إلى فتوى علماء القدس في عام ١٩٣٥ والتي أعيد تأكيدها مرات عديدة.

الحرب النفسية على المقدسيين تشكل تفسيراً مهماً للسلوك الصهيوني في المدينة، فالمطلوب إسقاط جدران الصمود من الداخل، وإيهام الناس بأنه انتهى ولم يعد مجدياً، وأن الاستسلام أسهل لهم باعتبار النتيجة واحدة بكل الأحوال، لكن هذه الحرب على هذا الصمود هي بحد ذاتها شهادة بجدواه وأهميته، فلولا أنه بهذا التأثير والجدوى لما استحق كل تلك الحرب الممنهجة عليه. الرد الشعبي على هذه

الحرب النفسية جاء كذلك خلال انتخابات بلدية الاحتلال في القدس، ورغم نجاح الصهاينة في إدخال "مرشح عربي" في المنافسة لأول مرة، إلا أن مشاركة المقدسيين في الانتخابات بالكاد وصلت حد ٢%. ويبقى الاختراق الأهم على هذا المسار في الجبهة الاقتصادية ببناء فرع متجر رامي ليفي في بيت حنينا، وافتتاح فروع لمحلات صهيونية في مولات فلسطينية وفي شارع صلاح الدين، وإذا ما كان المقدسيون أبدوا مناعة عالية للتطبيع السياسي، فإن المناعة تجاه التطبيع الاقتصادي تبدو أقل بكل أسف، رغم أنه يسعى لتحقيق الرسالة النفسية ذاتها بضرب جدران الصمود وتقويضها من الداخل. في الخلاصة...

راوحت مسارات ترجمة قرار ترامب مكانها خلال ٢٠١٨، واضطرت للتراجع والوصول إلى اختناقات في الخان الأحمر وفي المسجد الأقصى وفي الإخلاءات الجماعية، وأمام هذه المحدودية الميدانية تبدو الحرب النفسية هي الملجأ الأهم لإقناع المقدسيين والفلسطينيين بعدم استخدام ما في أيديهم من أوراق القوة، وأبرزها الرفض الجماهيري، وحين يفعل عدوك ذلك فهذا يعني أنه يخشى ما في يدك من أوراق، وأن أوراقك مجدية وقادرة على إيلامه، وإذا ما وصلنا لهذه النقطة من الإدراك يمسي طريقنا واضحاً، فالمطلوب هو الإصرار على استخدام أوراق القوة الجماهيرية، بل وتفعيلها أكثر.

قدس برس ٢٠١٩/١/٣

آراء عبرية مترجمة

على إسرائيل الانسحاب أحادي الجانب من الضفة

هارتس - ميخال منشتاين

"لقد مرت علينا فترات أصعب من هذه، لكن لم يكن لدينا فترات كئيبة أكثر من هذه"، هذا ما قاله على مسامعي صديق من غزة عندما طلبت منه قبل بضعة اسابيع وصف كيف يحل وضع الفلسطينيين الآن. "لقد شهدنا مواجهات مريرة في الداخل، ضربات قاسية من قبل إسرائيل، خيانة من جانب العالم العربي والتخلي عنا من قبل المجتمع الدولي"، قال. "ولكن لم يمر علينا وقت كهذا، حيث لا يظهر فيه أي بصيص أمل في الأفق". أجل، الفلسطينيون يجدون انفسهم في السنوات الاخيرة في ازمة شديدة متعددة الابعاد: العملية السياسية غارقة في ازمة عميقة وحلم الدولتين يبتعد وحتى أنه يتلاشى بالتدريج، الانقسام الداخلي بين الضفة وغزة يتعمق، الجمهور الفلسطيني يشعر بعدم الثقة واحيانا بالاغتراب تجاه قيادته، في الساحة الدولية الموضوع الفلسطيني يفقد مكانته الرئيسية، ومع الادارة الأميركية حدث شرح غير مسبوق. اذا لم يكن هذا كافيا. ففي السنوات الاخيرة حدثت هزة في الحقائق التي على اساسها ادار الفلسطينيون النزاع خلال عشرات السنين، وكانت في نظرهم مصدر الشرعية والتفائل. جزء من العالم العربي يشجع تطبيع محسوب مع إسرائيل، حتى بدون تسوية بينها وبين الفلسطينيين.

الولايات المتحدة اتخذت خطوة دراماتيكية بشأن القدس، حتى بدون أن يتم التوصل إلى تسوية دائمة؛ وقدس الاقداس بالنسبة للفلسطينيين - قضية اللاجئين - تتعرض لتهديد على شكل تقليص المساعدات الأميركية للاونروا وتغيير الاعتراف بمكانة اللاجئين.

بالاستعارة من مفهوم "دولة فاشلة"، لن يكون مبالغا فيه اعتبار الفلسطينيين اليوم "قومية فاشلة".

ولكن الازمة العميقة في الطرف الفلسطيني لا تبشر بالخير لإسرائيل، بل العكس، التوتر بين اليأس العميق من الوضع وبين عدم الرغبة في أن يصل إلى المصير الذي تدهورت اليه الدول العربية في فترة "الربيع العربي"، ازاء الاهمية التي يعطونها لنسيج الحياة المستقر في الضفة الغربية، فان جزء يزداد تعاطفا من الجمهور الفلسطيني بدأ - من خلال اعتبارات عملية بدون تحمس - يظهر الاهتمام بفكرة الدولة الواحدة. أي، كيان واحد، يمتد من النهر وحتى البحر، يعيش فيه الشعبين معا.

حسب رأيهم، هذا السيناريو لن يكون مقترنا باقامة دولة مستقلة على المدى المنظور، لكن سيتم في اطاره ضمان الاستقرار الاقتصادي. هذا السيناريو يجسد امكانية كامنة لانقلاب استراتيجي في المستقبل، أي، وضع يكون فيه للفلسطينيين هيمنة. إسرائيل تدرك جيدا هشاشة النظام الفلسطيني، وبالاساس احتمال أن تطورات داخلية فيه ستعكس سلبا وبسرعة على الساحة الإسرائيلية. الخوف الرئيسي في إسرائيل هو من تهديدات خطيرة مثل مواجهة عنيفة، انتفاضة ثالثة، أو تفكك سريع للسلطة الفلسطينية يرافقه فوضى وارهاب. لكن ربما أن التهديد الحقيقي ليس بالضرورة "انفجار" في الضفة الغربية، الذي يحذرون منه في إسرائيل منذ بضع سنوات ولم يتحقق. ربما أن التهديد من ناحية إسرائيل يتجسد في الهدوء المستمر، اليومي، لتجسد الواقع الجديد وغير المعترف به للدولة الواحدة، ذلك الذي في مركزه اندماج سكاني وجغرافي وديمقراطي متزايد بين الشعبين في الضفة الغربية. هذا هدوء مخادع، يخلق وهم من امكانية مواصلة النظام الحالي لفترة طويلة، على اساس الحفاظ على الاستقرار المادي. نهاية هذا الهدوء الذي سيجعل الشعبين في السنوات القادمة يواجهان واقعا معقدا، الذي تم تخيله بصورة عامة، لكن لم يتوقعه بصورته المفصلة والملموسة. هذا الوضع سيغير الشروط الاستراتيجية الاساسية لدولة إسرائيل ويجبرها على اجراء نقاش عميق حول طبيعتها ومستقبلها كدولة يهودية وديمقراطية. استنتاج كهذا يفرض تفكير معمق بخصوص البدائل الاستراتيجية التي تقف امام دولة إسرائيل في السياق الفلسطيني بشكل عام والضفة الغربية بشكل خاص. من جهة، ستكون هناك صعوبة في الحفاظ على الواقع الحالي في الضفة لفترة طويلة. ويتوقع كما يبدو أن يتطور ازاء التغييرات في النظام الفلسطيني (مثلا، تداعيات اليوم التالي لـ "محمود عباس") أو في إسرائيل (مثلا، تأثير الازمات الاقتصادية فيها على الاقتصاد الفلسطيني). من جهة اخرى، بديل اقامة دولة فلسطينية مستقلة استنادا إلى اتفاق مع إسرائيل، الذي كان في الماضي هو البديل المفضل من ناحية الطرفين - يبدو على الاقل في هذه المرحلة ذا احتمال ضعيف. على هذه الخلفية

يوصى بفحص بديل الانسحاب أحادي الجانب من قبل إسرائيل من الضفة الغربية طبقاً للحدود التي تحددها إسرائيل. من المفضل أن تنفذ هذه الخطوة بالتنسيق وموافقة الطرف الفلسطيني، ولكن إذا لم يتحقق ذلك فإن من الضروري تنفيذها حتى بشكل أحادي الجانب. هذه الخطوة يتوقع بالطبع أن تكون مليئة بالتحديات والتهديدات الكثيرة بالنسبة لإسرائيل، لكن سيتجسد فيها انجاز استراتيجي له مغزى مهم جداً وهو منع الانزلاق إلى سيناريو الدولة الواحدة.

الغد ١٦/٨/٢٠١٩/ص ١٦

اخبار بالانجليزية

Qatarneh condemns Israeli storming of Al Aqsa Mosque

AMMAN — The Official Spokesman for the Ministry of Foreign Affairs and Expatriates Ambassador Majed Qatarneh on Monday condemned Israeli violations against Al Aqsa Mosque/Al Haram Al Sharif.

The latest of these violations was the Israeli minister of agriculture's storming of Al Aqsa Mosque, accompanied by extremists and under the protection of the Israeli occupation forces, the Jordan News Agency, Petra, reported.

Qatarneh said that such acts are a provocation towards Muslims around the world, and according to international law, violated Israel's obligations as an occupying power in East Jerusalem. He added that Jordan holds the Israeli government responsible for such acts and for the safety of Al Aqsa Mosque, and called for an immediate halt to the provocations.

Jordan Times Jan 07,2019

Jewish terrorism against Palestinians tripled in 2018, says Israeli media

JERUSALEM, Monday, January 07, 2019 (WAFA) – Terror attacks by Israeli Jewish groups against Palestinian civilians in the occupied territories have tripled in 2018 in comparison to the previous year, the Israeli daily Haaretz reported on Sunday.

It said that as of mid-December, 482 such incidents had been reported, compared to 140 for 2017.

United Nations and human rights organizations have also reported a sharp rise in number of attacks by Israeli settlers against Palestinians, which reached a high point in December following the killing of two Israeli soldiers in a West Bank attack.

Settlers went on a rampage for days in the West Bank after the attack, throwing rocks at Palestinian cars, beating up Palestinians, vandalizing villages and cutting down trees while the Israeli soldiers, whose presence was beefed up in the occupied territories, either stood by and watched while armed settlers attacked Palestinians, or, as many reported, encouraged and rooted the settler attacks.

In one serious incident in October, settlers stoned a Palestinian car in the north of the West Bank causing the death of a woman passenger, a mother of eight children. Only this week did Israel announce the arrest of five settlers it said were connected with the attack.

Haaretz said terror attacks by Jewish groups have decreased in 2016 and 2017 after a crackdown against Jewish settler extremists following the murder by burning of three members of Dawabshe family – the parents and an infant - in the northern West Bank village of Duma.

However, it said, over the past year and after the extremists were released and the rise of new, younger extremist terror groups such as the Hilltop Youth, violent acts increased once again. In some cases, terror suspects were quickly released from custody without further legal action taken against them indicating impunity against punishment.

This was coupled with strong expression of support for the terror suspects and extremist settlers by senior government officials, including Justice Minister Ayelet Shaked who last week called a mother of a Jewish terror suspect to show support and told her to “stay strong,” and that she called the state prosecutor to discuss her son’s case with him.

Wafa January 07, 2019

PLO’s Erekat accuses senior US official of supporting occupation

RAMALLAH, Monday, January 07, 2019 (Wafa) – Saeb Erekat, secretary general of the Executive Committee of the Palestine Liberation Organization (PLO), lambasted on Monday US National Security Advisor John Bolton for statements he made in Israel, accusing him of supporting occupation.

“Bolton’s support for occupation, apartheid, illegal settlements, annexation of territory occupied by force is unwavering,” said Erekat in a tweet.

“This US Administration does not understand that the real issue here is not whether someone is pro-Israel or pro Palestine. It is whether you are pro peace or against it. They made the choice of being against peace. Against those Palestinians and Israelis who aspire to achieve peace on the basis of two states (Israel and Palestine) living in peace and security side by side on the 1967 borders. They are on the wrong side of history and human civilized values. Self-defense is not occupation, collective punishment, murdering medics, and disabled people, demolishing of homes, siege, ethnic cleansing, and apartheid. It is defined as war crimes in accordance with international law.”

Bolton arrived in Israel on Sunday to reassure it of US commitment to Israel's security after its withdrawal from Syria. The visit also included a tour for Bolton with Israeli officials of the Old City of occupied Jerusalem, which Erekat had also lambasted as a gross violation of international law and United Nations resolutions.

Wafa January 07, 2019

Peace Now E2 settlement project will cut southern West Bank in half

JERUSALEM, Monday, January 07, 2019 (Wafa) – A recent report by the Israeli settlement watchdog group, Peace Now, warned that the Israeli government is allocating Palestinian land in the south of the occupied West Bank for the E2 settlement project that will cut the southern West Bank in half and destroy chances of a two-state solution.

“On December 26, 2018, the State informed the High Court of Justice that the government had allocated to the Ministry of Housing an enormous area of 1,182 dunums south of Bethlehem, near the village of al-Nahla, for the purpose of planning a new settlement (Givat Eitam),” said Peace Now.

“This is a plan known by the diplomatic world and the media as “E2,” which, like the infamous “E1” area that would cut West Bank in half if settled, is considered a plan that, if implemented, could cut in half the southern West Bank and destroy the chances of a two-state solution.” Peace Now said that the Israeli Ministry of Housing started many years ago preparation for establishing a new settlement of about 2500 units in that area. However, land allocated at the time was small. But, with the new allocation, “a highly significant step in promoting the plan” has been taken, it said.

“The significance of allocating all the land now to the Housing Ministry for planning is that it will be possible to prepare in a few months or a few years a detailed plan to be approved by the planning institutions, after which it will be possible to begin construction,” said Peace Now, which has petitioned the High Court demanding that it be given advance notice by the Israeli Civil Administration, the arm of the military government in the occupied territories, of any intention to allocate the land for settlement purposes.

As part of the petition for publishing allocations for Givat Eitam, which is still pending, said Peace Now, the State has now announced its intention to allocate the land to the Housing Ministry and that within 30 days the allocation will take effect.

“The government is crossing a red line in promoting the new settlement in al-Nahla, which could be a fatal blow to the chances for a two-state solution and an Israeli-Palestinian peace,” said Peace Now reacting to the State announcement. “Moreover, the (Israeli Prime Minister Benjamin) Netanyahu government is taking a dangerous step to avoid public criticism in Israel and around the world; it is no accident that this and other settlement announcements over the past few days have been done during the Christmas holidays, when the entire Western world is on vacation, and immediately after the elections in Israel were announced.”

The watchdog group said Palestinian landowners of the land lost years of legal battle to keep their land, and yet in spite of this, the land is supposed to be allocated for the use of the Palestinian residents, the protected population under international humanitarian law. Yet, “recent data revealed by Peace Now proves that less than half a percent of the land was allocated to the Palestinians, of which even that was almost always connected to the development of settlements (e.g. compensating Palestinians for taking their private land for the purpose of establishing a settlement). All the rest was allocated for Israeli use.”

Like the E1 plan east of Jerusalem, which is designed to create a corridor from west to east that will sever Palestinian contiguity in the heart of the West Bank, the E2 plan also aims to create a corridor from west to east – from the settlements of Gush Etzion, through the settlement of Efrat and eastward to the settlements of Tekoa and Nokdim (south of Bethlehem towards Hebron), said Peace Now.

Wafa January 07, 2019



